

رجال الغيب والجان اعلم الطريق الي الله عز وجل وراقفني
 الحضر عليه الصلاة والسلام في اول دخولي العراق وما كنت
 عرفة ومطرب ان لا اخل فله وقال لي اتعد هنا مجلس في المكان
 الذي اتعد في فيه ثلاث سنين يا تبني كل سنة مرة ويقول لي
 مكانك حتى اتيك قال ومكنت سنة في خراب المدائنية من احد
 نفسي بطريق المجاهدات فاكل المنبوذ ولا اشرب الماء ومكنت فيها
 سنة اشرب الماء ولا اكل المنبوذ وسنة لا اكل ولا اشرب
 ولا انا ومكنت مرة بابوان كسزي في ليلة باردة فاحتملت
 فقت وذهبت الي السط واعلمت نومت فاحتملت ثم ذهبت
 الي السط واعلمت فوقع لي ذلك في تلك الليلة اربعين مرة
 وانا اعلمت ثم صعدت الي ابوان خوف النوم ودخلت في الف
 فن حتى استخرج من دنياكم **وكان** رضي الله عنه كره الجلوس على
 بساط الملوك ومن اناهم من العقوبات المعجلة للفقير **وكان**
 رضي الله عنه اذا جاء خليفة او وزير يدخل على الدار يخرج من
 حتى لا يقول له اعزاز الطريق في اعين الفقراء واجتمع عنده من الفقراء
 والفقهاء في مند رسة النظامية فتكلم عليهم في لقضا والقدر فيمنها
 هو يتكلم اذا سقط عليه حية من السقف ففر وامتهاكل من كان
 حاضر عنده ولم يبق الا هو فدخلت الحية تحت ثيابه ومترت
 على جسده وخرجت من طوقه والتفت على عنقه وبومع ذلك لم
 يقطع كلامه ولا غير طسنة ثم زلت الي الارض وقامت على
 دنها بين يديه فصوتت ثم كلها بكلامها فانهما الحاضر و
 ثم ذهبت فرجع الناس وسالوه عما قالت فقال قالت
 لي لقد اخبرت كثيرا من الاوليا فلم اقبل شيئا منكم فقلت لها

موت
 موت

دم

ومل انت الادوية بحركة لفضا والقدر الذي انكلم فيه
 قال الشيخ عبد القادر رضي الله عنه ثواها حتى بعد ذلك وا
 اصلي ففتحت فيها موضع سجودي فلما اردت السجود فتمت بيدي
 وسجدت فالتفت على عنقي ثم دطت من عني وخرجت من الكواخر
 ثم دطت من طوقي ثم خرجت فلما كان الغد دطت خربة فربت
 شخصاً عيناه مسقوفتان طولاً فقلت انه جني فقال لي انا الحية
 التي رايتها البارحة ولقد اخبرت كثيراً من الاوليا بما اخبرتك
 به فلم يثبت احد منهم لي كتاباً منكم وكان منهم من اضطرب باطنه
 وثبت ظاهره ومنهم من اضطرب ظاهراً وباطناً ورايتك لمر
 تضرب باطناً ولا ظاهراً وسالني ان يتوب على يدي فتوتيت
وكان رضي الله عنه يقول ما ولد لي قط مولود الا واخذته على يدي
 وقلت هدامت فاخرجه من قلبي ولم يولد قال بن الاخضر
 رحمه الله تعالى وكنا ندخل على الشيخ عبد القادر رضي الله تعالى
 عنه في الشتاء فوه رده وعليه قميص واحد وعلى راسه طاقية
 والعرق يخرج من جسده ويحول من روجه على روجه كما يكون في شدة
 الحر وكان رضي الله عنه يقول لا صحابه اتبعوا ولا تتبدعوا ولا
 ولا تمرفوا واصبروا ولا تجرعوا وانتموا ولا تنفروا وانظروا
 ولا تياسوا واجتمعوا على الذكر ولا تفرقوا وتظنوا عن الذنوب
 ولا تلطي او عن باب مولا كرام لا ترحوا **وكان** رضي الله عنه يقول
 اذا استلى احدكم بسليبة فليترك او لالهافسه فان يتخلص منها
 فليست عن بعينه من الامرا وغيرهم فان يتخلص فليصرح الي ربه
 بالذما والنصر والاطراح بين يديه فان انجبه فليصبر حتى
 ينقطع عنه جميع الاسباب والحركات ويسبق روحا فقط لا يري